UNITED NATIONS

مكتب المنسق المقيم
ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن

بيان صحفي

منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية يرحب بالتقدم المحرز في اقتراح بخصوص سفينة النفط صافر

عمان، 5 فبراير 2022 - عقد المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، ديفيد غريسلي، اجتماعات بناءة الأسبوع الماضي بشأن الاقتراح المنسق من قبل الأمم المتحدة للتخفيف من التهديد الذي تشكله وحدة التخزين والتفريغ العائمة، سفينة صافر، الراسية قبالة ساحل الحديدة.

خلال اجتماعاته مع الحكومة اليمنية في عدن، ناقش السيد غريسلي الاقتراح مع رئيس الوزراء ووزير النقل ولجنة طوارئ صافر. قال السيد غريسلي: "في مناقشاتنا الإيجابية للغاية، أكد المسؤولون الحكوميون أنهم يدعمون الاقتراح المنسق من قبل الأمم المتحدة لنقل المليون برميل من النفط الذي على متن السفينة صافر إلى سفينة أخرى." وقال "إنهم يريدون رؤية التهديد يتم تخفيفه في أقرب وقت ممكن."

قال السيد غريسلي: "لقد أجريت أيضًا مناقشات بناءة للغاية في 29 يناير مع كبار ممثلي سلطات صنعاء بشأن سفينة النفط صافر. وأكدوا قلقهم من المخاطر البيئية والإنسانية التي تشكلها الناقلة ورغبتهم في رؤية تحرك سريع لحل المشكلة. كما اتفقنا من حيث المبدأ على كيفية المضي قدما في الاقتراح المنسق من قبل الأمم المتحدة. هناك التزام قوي من القيادة لرؤية تنفيذ هذا المشروع".

وأضاف: "كما أنني مشترك حاليا في حوار أوسع مع الدول الأعضاء المهتمة التي سيكون دعمها حاسمًا لتحقيق المشروع. إن خطر وقوع كارثة وشيكة أمر حقيقي للغاية. نحن بحاجة إلى ترجمة النية الطيبة التي أظهرها جميع المحاورين إلى أفعال في أقرب وقت ممكن".

***

خلفية للمحررين

في سبتمبر، أصدرت الإدارة العليا للأمم المتحدة تعليمات للسيد غريسلي بإطلاع القيادة على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن السفينة صافر وتنسيق جميع الجهود للتخفيف من التهديد. لقد شارك في مناقشات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة حول المبادرة الجديدة لحل التهديد مع دعم العمل لتعزيز خطط الطوارئ في حالة حدوث تسرب نفطي كارثي.

تم بناء سفينة صافر في عام 1976 كناقلة نفط وتم تحويلها بعد عقد من الزمن إلى منشأة تخزين عائمة للنفط، على بعد حوالي 4.8 ميلًا بحريًا قبالة ساحل محافظة الحديدة. تحتوي السفينة التي يبلغ طولها 376 مترًا على أكثر من مليون برميل من النفط الخام الخفيف - أربعة أضعاف الكمية التي سربتها إكسون فالديز. مع عدم إجراء أي عمليات صيانة على متن صافر منذ عام 2015 بسبب الصراع، فقد تدهورت سلامتها الهيكلية بشكل كبير وتتعرض السفينة لخطر انسكاب النفط بسبب تسرب أو انفجار.

من شأن التسرب الكبير أن يتجاوز بسرعة القدرات والموارد الوطنية للقيام باستجابة فعالة لهذا التسرب. ستكون النتيجة كارثية عندها، وستدمر الساحل اليمني وتدمر سبل العيش وتفرض إغلاق مينائي الحديدة والصليف - وهما ضروريان لاستيراد الواردات التجارية والمساعدات الإنسانية المنقذة للحياة. اعتمادًا على الموسم والرياح والتيارات السائدة، سيؤثر الضرر البيئي أيضًا على المملكة العربية السعودية وإريتريا وجيبوتي والصومال، ويمكن أن يعطل الشحن الحيوي عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

Shara'a Al Siteen, Opposite Awqaf Housing Complex, Sana'a, Republic of Yemen
P.O.Box: 551, Telephone: (+967- 1) 448 605/6 – Fax: (+967-1) 448 841